Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من رفاقه هم في القطار رقم اكس..».

انهى دوبريك كلامه وقاد جاكوب إلى الباب مودعاً. غادر جاكوب الغرفة وقام دوبريك فأقفل الباب واقترب من كلاريس وقال لها: اسمعيني الآن يا كلاريس.

* * *

لم تحتج أبداً هذه المرة. ماذا يمكنها ان تفعل ضد عدو يتمتع بهذه القوة والعبقرية والذي يلم بكافة تفاصيل الأحداث ويتلاعب بأخصامه بمنتهى الذكاء والحنكة؟ وإذا كانت تأمل بتدخل لوبين فهل هي ما زالت على هذا الأمل وهو الآن يتجول في ايطاليا يلاحق الاشباح؟

وفهمت كلاريس الآن لماذا بقيت البرقيات الثلاث التي ارسلتها إلى فندق فرانكلين بدون إجابة كان دوبريك في الظل يسهر ويحيك الفراغ من حولها ليفصلها عن رفاقها ويجعلها رويداً رويداً سجينة هذه الغرفة الصغيرة

شعرت بضعفها وعرفت انها تحت رحمة هذا الوحش، عليها ان تصمت وتمتثل.

وكرر دوبريك كلامه جذلاً شامتاً:

ـ اسمعيني جيداً يا كلاريس وفكّري بكلماتي هذه. حللي معانيها بدقة. الوقت ظهراً الآن. القطار الأخير يغادر عند الساعة الثانية والدقيقة الثامنة والاربعين وهو الذي سيقودني إلى باريس غداً الاثنين وفي الوقت المناسب لانقاذ ابنك. القطارات الفخمة كلها مملوءة يجب ان اغادر عند الساعة الثانية والدقيقة الثامنة والاربعين.. هل يجب ان اذهب؟

ـ نعم.